



الأولى، معاني القرآن للفراء المتوفى: (207هـ)، وتفسير الصنعاني المتوفى: (211هـ)، وتفسير الطبري المتوفى: (310هـ) وغيرها؛ مما دفع المغاربة إلى تلقي تلك المؤلفات بعناية فائقة، فظهرت عندنا تفاسير عُدَّتْ من الأركان المعتمدة في علم التفسير بالعالم الإسلامي، وكان مما ظهر منها في ذلك الإبان تفسير بقي بن مخلد المتوفى: (276هـ)، الذي أشاد به كبار العلماء، كابن الفرضي المتوفى: (403هـ)، وابن حزم المتوفى: (463هـ)، والقاضي عياض المتوفى: (544هـ)، وغيرهم.

ومن تفاسير المغرب العربي عموماً، وتونس على وجه الخصوص، والتي ما تزال مخطوطة، أحكام القرآن لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي المتوفى: (437هـ)، ومختصره: المأثور عن مالك في أحكام القرآن، فاكتشافهما إضافة علمية جيدة تغني المكتبة التفسيرية، لاسيما وأنها سيكشفان لنا مرويات الإمام مكي الفقهية في المذهب المالكي، كما يُظهر لنا نظر المؤلف الفقهي بصفته راوية لشيخه ابن أبي زيد القيرواني المتوفى: (386هـ)، وأبي الحسن القاسبي المتوفى: (403هـ)، وغيرهما من أعلام المذهب.

كما أن من أجل التفاسير المخطوطة أيضاً، والتي تحتفظ بها المكتبة التفسيرية التفصيل الجامع لعلوم التنزيل للإمام أبي العباس أحمد بن عمار المهدي المتوفى: (443هـ) وهو متقن التأليف، كما حلاه ابن عطية المتوفى: (542هـ) في مقدمة المحرر الوجيز، فتداول التحصيل، وانتشاره بين الباحثين كاف ليدفعنا إلى البحث عن التفصيل.

ومن التفاسير المغربية المخطوطة التي تحتاج كشفاً وتعريفاً، تفاسير الإمام أبي بكر بن العربي المعافري المتوفى: (543هـ) كواضح السبيل، وأنوار الفجر، وخامس الفنون المنبثة نسخها المخطوطة في عدة مكاتب عالمية.

وإذا انتقلنا إلى القرن السابع، وجدنا بعض علماء التفسير يتجه اتجاهها آخر، وهو الاتجاه الصوفي الإشاري، كتفسير القرآن لعبد الجليل القصري المتوفى: (608هـ) الذي بلغ ستين مجلداً، إذ خصص لكل حزب مجلداً، وتحتفظ المكتبة الوطنية بنسخة منه.

ومن علماء الجزائر الذين أسهموا في هذا الباب، أبو العباس ابن زاغو التلمساني المتوفى: (845هـ) ومحمد بن يوسف السنوسي التلمساني المتوفى: (895هـ)، الذي له إسهام في تفاسير الأجزاء، إذ فسر سورة الفاتحة في: 128 صفحة، ويوجد كاملاً.

كما أن من علماء المغرب المهتمين بالتفسير عبد الجبار الفجيجي المتوفى: (918هـ) أحد أقطاب العلم الشرعي، الذي له مختصر تفسير الإمام القرطبي الجامع لأحكام القرآن.

وفي ليبيا يعد الخروبي المتوفى: (936هـ) من العلماء البارزين في علم التفسير، له تفسير سماه: رياض الأزهار في كنز الأسرار.

ومما يذكر من تفاسير العلماء الموريتانيين، تفسير العلامة محمد بن المختار بن محمد سعيد بن المختار اليدالي المولود سنة: (1166هـ). الموسوم بـ "الدر الفريد في تفسير القرآن المجيد، أو: الذهب الإبريز في تفسير كتاب الله العزيز". كما ورد في كتاب: "التفسير والمفسرون ببلاد شنقيط"

ولقد استمر هذا العطاء التفسيري إلى قرون متأخرة من تاريخ بلاد المغرب العربي، ومن نماذجه تفسير العلامة أبي الحسن علي بن سليمان الدمناقي المتوفى: (1306هـ)، الذي يكشف جانب من تفسيره واقع الحركة العلمية في القرن الثالث عشر والرابع عشر الهجريين.

ومن هنا نستطيع الجزم بأن الباحث الجاد، والمنقب المصير الصبور، سيقف حتما في خزائن المغرب العربي على أعلاق نادرة في هذا الباب (التفسير) تحتفظ بها منتطرة من ينفذ عنها غبار الإهمال، ويبرزها محققة منقحة لتنتفع بها الأجيال، وهي متنوعة ما بين تفاسير مستقلة خاصة تامة، وتفاسير جزئية، واختصارات لتفاسير مشهورة، مشرقية، ومغربية، كتفاسير الطبري المتوفى: (310هـ)، والزخشي المتوفى: (538هـ) وابن عطية، المتوفى: (542هـ)، والقرطبي (ت671هـ)، والبيضاوي المتوفى: (791هـ)، وما إلى ذلك، وتعليقاتٍ، وطُررٍ، وحواشي، ومختصرات، وتهديات، وكلها ما تزال في حاجة ماسة إلى من يلتفت إليها التفاتة جادة؛ ليعبثها من مرقدتها تعريفاً وتكشيفا وتوصيفا، ثم دراسة وتقويما وتحقيقا، وفي هذا السياق يأتي تنظيم هذه الندوة العلمية الدولية في هذا الموضوع الهام، سعيا إلى تحقيق جملة أهداف، أهمها ما يلي:

### أهداف الندوة:

1. كشف النقاب عن أهم تفاسير المغرب العربي المخطوطة، وبيان قيمتها العلمية.
2. رصد أهم القضايا العلمية في تلكم التفاسير المخطوطة، وربطها بواقعها الذي أنتجت فيه.
3. بيان أصولها وامتداداتها في علم التفسير، وأثرها في الدرس التفسيري اليوم.
4. إبراز جهود المغاربيين في الحفاظ على التراث العلمي عموما، والتفسيري منه على وجه الخصوص.
5. لفت أنظار الباحثين والمهتمين إلى ضرورة إحياء هذا التراث التفسيري، وإتاحته لعموم المستفيدين.

ولتحقيق هذه الأهداف اقترحنا محاور مؤطرة للندوة وهي كالاتي:

### المحاور:

المحور الأول: رصد أهم التفاسير المغاربية المخطوطة (تامة أو غير تامة)، والتعريف بها منهجا ومضمونا.

المحور الثاني: كشف أهم الحواشي، والطرز المخطوطة على كتب التفسير، والتعريف بها.

المحور الثالث: إبراز أهم تفاسير الأجزاء المغاربية المخطوطة، وتصنيفها، ودراستها، وتقييمها.

المحور الرابع: مقترحات عملية للعناية بالمخطوط التفسيرية في المغرب العربي.

### شروط المشاركة في الندوة:

- أن يندرج البحث المقترح في أحد محاور الندوة.
- أن يرفق ملخص البحث بموجز للسيرة الذاتية والعلمية للمشارك.
- أن تراعى في المشاركة ضوابط البحث العلمي المتعارف عليها أكاديميا توثيقا، ومنهجيا، ومضمونا.
- ألا يزيد حجم المقال عن 30 صفحة.
- الخط المعتمد: traditional Arabic بحجم: 16 في المتن، و12 في الهوامش أسفل كل صفحة.
- تخضع البحوث للتحكيم العلمي.

### مواعيد تهتم المشاركين في الندوة:

- تَلَقِّي الملخصات يوم: 20 دجنبر 2019م.
- الرد على أصحاب الملخصات المقبولة في أجل أقصاه: 30 دجنبر 2019م.
- آخر أجل لتَلَقِّي البحوث كاملة يوم: 30 فبراير 2020م.
- إجابة أصحاب البحوث المقبولة وإرسال دعوات المشاركة في الندوة يوم: 25 مارس 2020م.
- موعد انعقاد الندوة يومي: 07 - 08 أبريل 2020م.

### التنسيق العلمي للندوة:

الدكتور: محمد أبو يحيى.

### الهيئة العلمية للندوة:

الدكتور محمد أبويحيى  
 الدكتور سعيد بوعصاب  
 الدكتورة مريم العبادي  
 الدكتور حسن تقي الدين  
 الدكتور عمر بكوطي  
 الدكتور إبراهيم الوجاجي  
 الدكتور زنداك محمد  
 الدكتور مبارك أخرضييض

### اللجنة التنظيمية:

الدكتور عبد الرحيم الإسماعيلي  
 الدكتور عمر بكوطي  
 الدكتور زنداك محمد  
 الدكتور مبارك أخرضييض  
 عبد الحميد ميسور طالب باحث في الدكتوراه  
 نعيمة عبد طالب باحث في الدكتوراه  
 معتصم بلقاسم طالب باحث في الدكتوراه  
 عبد السلام الشابي طالب باحث في الدكتوراه  
 إبراهيم أمكور طالب باحث في الدكتوراه  
 عبد الرحيم ناشيط طالب باحث في الدكتوراه  
 محمد المحروشي طالب باحث في الدكتوراه

### بيانات التواصل:

البريد الإلكتروني:

[abderrahim.elismaili01@gmail.com](mailto:abderrahim.elismaili01@gmail.com)

[m.mahrouchy@gmail.com](mailto:m.mahrouchy@gmail.com)

[moatassim75@gmail.com](mailto:moatassim75@gmail.com)